بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى، وعلى خاتمهم سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه. في فقهاء الأندلس فقيهان مالكيان من أسرة واحدة، يسمّى كل منهما بـ«محمد بن أحمد» ويكنّى بأبي الوليد ويلقب بـ«قاضي الجماعة»: أحدهما ابن رشد الجدّ، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن رشد (450 ـ 520 هـ)، والآخر ابن رشد الحفيد: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (520 ـ 595 هـ)([664]). ويعبر عنهما بـ«الجد والحفيد» للتمييز بينهما، وعدم التباس أحدهما بالآخر([665]). عنوان هذا الحديث المتواضع، وإن اختصّ بابن رشد الحفيد، لكن ينبغي الإلمام